

سلسلة الهدى والنور 337}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

وهنا الدقة في الموضوع آا اذا جاء في حديث ما نفى شيء فمن حيث الاسلوب العربي قد يكون المنفي ليس كل شيء وانما جنس خاص مثال مثلا في التعابير المعروفة - 00:00:00

آا بل في الحديث النبوي قول عليه السلام لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له فهنا المنفي ليس مطلق الايمان وانما اند فيه نوع معين من الايمان وهو الايمان بالكامل - 00:00:26

واضح هذا بالاستعمارات العربية القديمة المشهورة لا عفاك الا علي ولا سيف الا ذي الفخار ما في فتیان الا علي يا كثر لكن فتی بيقوتوا ونشاطه وو الى اخره لا يريد. لا يوجد فتیان - 00:00:49

فيمكن حديث ابن عباس ان يحمل على سترة معروفة وهي مثلا مما ثبت في السنة. انه رسول كان يصلي الى العنزة كان يصلي الى الرحل. كان يصلي الى الناقة كان يصلي الى الشجرة - 00:01:15

لم يكن هناك في الصحراء شيء من هذه الاشياء اطلاقا فالراوي قال ما صلى الرسول صلى الى غير سترة يعني من السترات المعروفة من هذه الانواع. كان ممكن ان يكون هناك حجر - 00:01:34

وحير طبيعي يعني افسد نابية من الرمال من التراب فتوجه الرسول عليه السلام اليه وهذا ما نصنعه نحن فعلا في كثير من رحلاتنا وخروجنا الى بوادينا ما نتكلف حين ذاك ان نتخذ سترة خاصة - 00:01:52

فاذا يمكن حمل حديث ابن عباس على على نفى تترخص لماذا يذهب العلماء مذهب آا فلنسميه مذهب التأويل وافترض كذا وكذا حتى ما نعطل الاحاديث التي وجهها الرسول عليه السلام الى الامة توجيهها - 00:02:14

عن لعله بهذا وضح لكم الجواب ان شاء الله ما تخفي هذه الدالة ايش الدليل انه الانسان ياكل لحم الخنزير اذا صابته مخمصة دليل القرآن فهل هذا النص القرآني؟ هو - 00:02:36

هو بالمعنى ان تعبدني نعم سلام ورحمة الله وبركاته الحمد لله بخير. كيف انت طالب عليك وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته من باب تتقف الدين حينما ذكر الله عز وجل في القرآن المحرمات حرمت عليكم الميتة ثم قال - 00:03:02

الا ما اضطرتم اليه هذا الاستثناء الصريح والذي يبيح اكل المحرم قاعدة هل هذا الاستثناء معقول المعنى ام هو تعبدني غير معقول المعنى هذا الكلام الذي انا الان في صد - 00:03:32

يجب على طلاب العلم ان يكونوا على معرفة به حتى يكونوا فعلا او يكونوا فقهاء حقا اه ما ادري ولا مؤاخذه هل فهمتم ماذا اعني بهذا السؤال اه بالنسبة للقاعدة اللي ذكرتها ذكرت قلة الدقيق فقلت له القاعدة لا لا انا بقول - 00:04:00

قوله تعالى انما اضطررتم اليه. هذا حكم شرعي فما في اشكال هذا الحكم الشرعي معقول المعنى ان تعبدني بهذه الفلسفة فيما مضى من زمانكم. طيب. لكن يمكن مرة عند العلماء قاعدة مهمة جدا - 00:04:27

ان الاحكام الشرعية تنقسم الى قسمين قسم التعبد وقسم معقول المعنى يعنون بالقسم الاول اننا لا ندري لماذا كلفنا الله بذلك الحب؟ اي حكم كان والامثلة تأتي اما القسم الثاني الحكم المعقول المعنى - 00:04:56

فيأتي الجواب ندري لماذا ربنا آا قضى بهذا الحكم لنا لأنني بمثال بمثال لكل من اسمينه هات شوية مية اه مثال التعبدني. ربنا عز

وجل كلفنا بخمس صلوات بردوا برد ما في عنا لأ - 00:05:27

اه وينك؟ تعال قل لك تعا وورنا لكم مرارا تعلموا الخلط خلي الكاسة يهون جيب كاسة مي عادي. مشان نفصل الخلط. مش كل خلط مقبول. صحيح. اه المقصود ربنا كلفنا كل يوم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:05:58

ليه يتراخمش لمو ستة مو اربعة شو بقولوا عنه هذا الجواب سؤال امر تعمدي مش معقول معنى في نفس الصلوات الخمس بتشوفوا انواع رباعي ثلاثي ثنائي جهرية سرية نصف جهرية نصف شهرية الى اخره - 00:06:20

لماذا تعبدي غير معقول المعنى نجي بسم الله احاديث البيوع خاصة باب المناهي منها نهى عن الغرر نهى عن النجس ان بيع اللباس والنبد هذه تعبدية ولا معقولة المعنى بمعقول - 00:06:46

ليه؟ لانها توجد الخصام والنزاع بين المسلمين اذا وضع لكم هذا هذه القاعدة تعبدي غير معقول معنى ومعقول معنا. الان نرجع استثناء القرآن الا ما اضطررتم اليه ما دام المحرمات مذكورة في سياق دائم ومنها لحم الخنزير. محرمة - 00:07:28

ولماذا اباحها الله للمسلم معقول ولا مجهول معنى معقول؟ معقول المحافظة ايه؟ على حياته واضح هذا ولا يحتاج الى بيان اذا عرفت هذا تعرف حين ذاك الدليل على ما ذكره الامام الشاطبي - 00:08:02

الان هجمت الاعداء على جانب من بلاد الاسلام ولا يوجد في خزينة الدولة ما يساعدها على تجهيز الجيش المسلم لدفع ضرر هذا الغاز الكافر نستسلم ويأكلونا ويشكو نساننا ويسترقوا اولادنا والى اخره - 00:08:30

مشان لانه معنا نص خاص باخذ اموال غير اموال الزكاة هنا عظمة الاسلام وظهر لك الامر ان شاء الله باي لكن هناك شيء انا اذكره بمناسبة التحدث عن الضرائب ليس فقط انه - 00:08:55

ما يكون هناك في خزينة الدولة بل هناك شرط اخر انه لا يجوز فرض الضرائب ولو كانت خزينة الدولة فقيرة او خاوية على عروشها الا اذا كانت الدولة تنفذ الاحكام في الزكاة - 00:09:21

وجلب الاموال المفروضة في الاسلام فاذا قامت بهذا الواجب ثم لم ينهض المجهور من المال بالطرق المشروعة نصا حينئذ سير الى الفرض الذي جاء السؤال عنه واضح؟ اه عبدالرحمن بالنسبة للزهد - 00:09:43

والتواكل طيب الفرق بينهما مش مع الشرح يعني كان مثلا قال صلى الله عليه وسلم في الحديث يقول له يقول لعلي لو كان عندي اجمل احب ذهب معكم ومعني شيء. طيب - 00:10:11

لو ان الانسان كان في جيبه بعض المرض وسمع بالصدقة وذهب وتصدق ولم يبقى معه شيء انا في هذا الحال او متوكل ولم اجرى الاحاديث قد فر ما هو الصحراء - 00:10:27

طيب ما الفرق الفرق يختلف اولا هذا السؤال؟ اه نعم سجل آآ بالنسبة للفرق بين سدر التواكل انت بتقول الجلد والتواكل ام التوكل؟ التواكل طيب ان كما قال اللي ذكرناه - 00:10:46

كان عندي يتعلق بالتواكل ولا بالزهد طيب يسقط ما في جيبه ولا ومو ما يصرف يسرق انه يذهب دون ان يعد الاسباب. عفوا انت بتلاقي المعيش والفرق بين التوكل والتواكل - 00:11:08

اي نعم. وهو توكل توكل على الله انا سرعت الاسباب. وين؟ التواكل. والتواكل؟ ما عندي الاسباب. طيب. طيب فاذا ليش ذكرت التواكل مع جهد معن لانه الانسان اراد ان يسلك الدنيا - 00:11:31

يجب ان يعد الاسباب ما هنا يأتي التفصيل بس هذا ما بيسترجي من انك تذكر التواكل مع جهد ابدأ التواكل ان يقعد الانسان في بيته ويقول الله يرزقني فيأتي جواب عمر فقد علمتم ان السماء لا تمطر ذهب ولا فضة - 00:11:48

هذا تواكل لكن انسان عنده قوة ايمان بالله عز وجل وعنده كم دينار او فلس او قرش او الى اخره فايما به بالله عز وجل يحمد على ان يتصدق بهذه الاموال القليلة او الكبيرة عنده - 00:12:12

فهذا لا لا يلتقي ابدأ لا في ورد ولا في صدر كما يقولون مع التواكل انما هذا يلتقي مع التوكل على الله تبارك وتعالى. والا هل تظن بان الرسول كان متواكلا؟ لا فاذا - 00:12:32

ما في ما في ارتباط بين الزهد الصحيح وبين التواكل اطلاقا لكن هنا شيء لابد للانسان من ان يلاحظه هذا الزهر الذي اه ذكرت اه نوعا منه عن نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:12:49](#)

هذا يختلف اختلاف الاشخاص فليس كل انسان آآ يجوز له ليس يستحب له ان يخرج عن كل ما له كما فعل الرسول عليه السلام او اشار في ذاك الحديث وانما هذا له اناس - [00:13:17](#)

يعني بلغ بهم ايمانهم وتوكلوا مع الله مبلغا لا تناله الناس او البشرية كلها فنحن نعلم مثلا ان حديث الصحيح لما ابو بكر الصديق تصدق بما عنده فقال له عليه السلام ماذا تركت لاهلي - [00:13:41](#)

قال تركت نوم الله ورسوله اه هذه ايضا المنقبة والفضيلة هذه اختص بها الرجل الاول بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه لكن انظر الان ما يقابل هذا - [00:14:07](#)

بالنسبة قصة ابن ابي وقاص لما مرض في حد الشهداء وخشي ان يكون وفاته هناك آآ اعاده الرسول عليه السلام وقال له بانه اريد ان اوصي بمالي قال لا قال في النصر؟ قال لا - [00:14:28](#)

قال فالثالث قال الثلث وسنن كثير انك ان تدع ورهتك اغنياء خير لك من ان تدعهم يتكففون ايدي الناس فاذا هنا بيعطينا هذا الحديث فرق بين انسان معيل وعائلته ليسوا من قوة الايمان بالتوكل - [00:14:57](#)

بحيث انه اذا تصدق بكل ماله كما فعل ابو بكر الصديق يقولوا شجاع وابونا تركنا فقراء فيما بعد وما بقولوا جزى الله ابانا خيرا فلنا الله من بعده كما يروى ايضا وان كان هذه لا تروى باسانيد حديثية - [00:15:30](#)

عن قصة عمر ابن عبد العزيز لما تولى الخلافة كل اللي مال اللي كان اه عند زوجته فاطمة اعاده الى ايش؟ بيتنا المسلمين اه لو ان فاطمة لم تكن كفاطمة بنت الرسول - [00:15:53](#)

كانت وقعت في الواقعة بين الزوجين ولذلك باختصار الجهل ليس له حد اولا ثم يختلف اختلاف الاشخاص ثانيا فاذا كان انسان معين وعنده عائلة ويعلم بانهم لم يؤتوا من الزهد نصيبا - [00:16:14](#)

فلا يجوز له ان يخرج عن كل ما له ويدعهم فقراء وربما يصل به الامر ان يقعوا فيما يشبه الكفر لانه الرسول عليه السلام كما نعلم من احاديث صحيحة استعاذ من الكفر والفقر - [00:16:39](#)

لانه الفقر يكون ايش احيانا سببا يؤدي الى الكفر وان كان الحديث الوارد بهذا المعنى كادر ان يكون كفرا لا يصح اسنادا هذا ما يحضرني جوابا عن سؤال الزهد هذا. طيب مؤمن عبد العزيز - [00:16:59](#)

اللي ما اراد ان يموت مش صحيحة ام لا اه حينما قال له حينما قال له احد وزرائها واحد ابنائك بعض المال فقال ان كان ابنائي صالحين بان الله تبارك وتعالى يتولى الصالحين - [00:17:21](#)

وان كان ابنائي غير صالحين فانا بترك اموالي لغير صالح فهنا هل هو تشدد الهواء والتشبه بابو بكر؟ لم يترك شيئا ثاني قلت انتشبه بابو بكر ولم يتشبه ولم يترك ولم يترك شيء من ماله. اه ولم يترك - [00:17:40](#)

طيب اولا هل عمر يعني هو حجتنا؟ لا هذا تصرف شخصي وكما قلنا واقعة عين ايضا ليس لها عموم. نعم فنحن نقول ان هذا تصرف من ابن عمر اصاب من اخطأ لسنا مكلفين فيه - [00:18:00](#)

نحن اتينا بحديث اه سعد ابن ابي وقاص وحديث سعد خلاف ما فعل اه عمر ابن عبد العزيز تماما لكن ممكن عمر ابن عبد العزيز بداله شيء آآ كان ذلك المنطلق منه بناء على هذا الذي بدأ له - [00:18:25](#)

هذا ما بيهمنا نحن بالنسبة للاحكام الشرعية ابدأ الحكم الشرعي يترك الرجل سن. كيف؟ نستخلص ان الحكم الشرعي ان يترك الرجل الثلث ابوة الثلث نعم. اي نعم وهذا جديد. ايه نعم - [00:18:47](#)

ايه بيكون عندنا المدرسة في الثانوية ان الصوفية له فضل كبير في صحيح قبل ان نسأل ان نجيب عن السؤال يجب تحديد السؤال ما هو الاسلام الذي للصوفية له من فضل في نشره - [00:19:03](#)

اهو الاسلام الذي جاء به رسول الله ربه ام اسلامنا اسلامات متعددة الوجوه؟ فان كان الجواب هو الاسلام الذي انزله الله على خالد

محمد نقول لا اه ارشلاء الصوفية دعوة الى اسلام ممزوج بفلسفة - 00:19:30

يناغني او رقيبي الهندية او هندوسية او الى اخره بلا شك هذا لا يمكن انكاره انهم دعوا الناس الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:19:53

وان الناس اتبعوهم على هذه الدعوة لكن هذا ليس هو الاسلام هذا في الحقيقة يعني امر في دقة وكثير من الناس لا يتنبهون له طرق الصوفية مشايخ الصوفية - 00:20:12

مع علمنا انه فيمن عرفنا وادركنا وبغض النظر عما قرأنا وسمعنا على العامة لاننا نعرف ناسا كانوا لا يصلون. صاروا يصلوا. كانوا يشربون الخمر ويجزون. صاروا بعيدين عن كل ذلك. اذا - 00:20:41

هذا بلا شك حسنة من حسنات هؤلاء الشيوخ لكن هل لقنوه بالتوحيد الذي ينجي يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب شهيد لا كذلك بعض الجماعات اليوم الاسلامية التي - 00:21:04

تدعي انها تبلغ الاسلام هذا الاسلام العاين الذي ليس له حدود واضحة وليس له معالم بارزة يجب ان يتفهمها كل المدعويين الى الاسلام هؤلاء ايضا يحسنون الى بعض الناس يخرجونهم من الفسق والفجور الى الصلاة والصيام والى اخره - 00:21:23

لكن لا يفهمونه التوحيد الذي هو اصل النجاة من خلود النار وعلى كل حال نحن لا ننكر ان لكل طائفة من الطوائف الاسلامية اثرا في الدعوة الاسلامية لكن يجب الا ننسى - 00:21:49

ان ان الامر كما قال بعض الراجزين السوريين العلم ان طلبته كثير والعمر عن تحصيله قصير فقدم الاله منه فالعام فالصوفية اذا عنيت بتربية افرادها على الجهد المزعوم وعلى تواضع والمسكنة ووالى اخره - 00:22:14

هذا ان كان في حدود الاسلام شيء طيب. لكن هذا ما يساوي شيئا بالنسبة للعقيدة الصحيحة التي لا يدندون او لا اطلاقا وهم في هذا يعني يشاركون ناس ليسوا من الاسلام في شيء النصارى مثلا - 00:22:49

قال لي نذروا انفسهم بسبب اوروبي ابيض عايش في اوروبا في بلاد البرد والثلج والى اخره بروح افريقيا في سبيل ايش؟ تنصير والدعوة للمسيحية والى اخره. وبتمثلوا بيقدموا اموال وجهود والى اخره. بلا شك هذا - 00:23:10

فمن الاسلام لكن هو ليس الاسلام ولذلك فلا ينبغي ان ننظر بمجرد انه طائفة من الناس المسلمين يدعون الى جانب من الاسلام هو مهم ان كان مهما لكن ليس هو الاله - 00:23:34

فاذا من يقولون من يقول بانه الصوفية يعني لهم فضل في نشر الاسلام فهو بهذا التفصيل وليس على ذلك الاطلاق. نعم وعبد الرحمن كتاب الكبائر فيقول في بياسر ابن عباس ان التصوير والتسبيح كان صحيح - 00:23:54

لا لا طيب آا ايضا يقول بان الامر يقبل باثنى عشر شيطانا خلافا للمرأة وذكر اثار احمد بن حنبل وسفيان كثير من هذه كلها اثار يعني بالتعبير العلمي من حديثي معضلة - 00:24:16

يا لو كانت لنا الصحابة فهي موقوفة. لكنها باعتبار عمن دونهم فهي معضلة وفي مثل هذه الكلمات يتشامح فيها العلماء من باب التحذير من الافتتان بالمرض لكن يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم - 00:24:46

ولا تقولوا على الله الا الحق فالغلو في الدين ما يستحسن فنحن نقول اذا ثبت بانه هناك شخص امراض فعلا هو فتنة كالبنت فيتحاشى مخالطته ومجالسته بدون المبالغات هذه اضعاف عن البنات وكما في بعض الروايات انه فتنة اولاد الملوك اشد من فتنة

البنات الابكار العذاب الى - 00:25:08

اخره فعلى كل حال يعني هم مع الاسف اقول اذا كانوا توسعوا في القول بجواز رواية الاحاديث الضعيفة في الترغيب والترهيب الا ان يتوسعوا في رواية المعاضيل هذه من باب اولى - 00:25:40

ونتمنى الاختبار واجب على المرأة الجميلة فقط ايش هو؟ الخمار الخمار اوضح لي ماذا تعني لانه مفهوم الخمار اليوم صار له عدة مفاهيم. ماذا تعني؟ هذا ليس خمارا الخمار هو الذي تضعه انت الان - 00:26:07

ذاك النقاب وذاك الورقة ذاك المنديل اما الخمار فهو غطاء الرأس. ها؟ تغطية الرأس الوجه بالنسبة للمرأة. ايه. الان ضع كلمة الخمار.

نعم لانه ربنا ما قال وليضربن بخمرهن على جيوبهن ما قال على وجوههن وانما على هذا الجيب - 00:26:28

اه شائف لحمي؟ لما انا بلف الخمار مش على وجهي بزلده. بلفه هيك ما بيقتعد بزهر هادا اللحم فالخمار هو كالقميص لباس الرجال والنساء معا. فهو من لباس الرأس وليس من - 00:26:54

لباس الوجه فاذا اذا شئت ان تسأل عن غطاء الوجه فשל غطاء الوجه ودعك والخمار نعم يعني يقال بانه يعني ملزم على المرأة الجميلة دون المرأة غير الجميلة ليس بصحيح - 00:27:15

وهذا نحنا بيناه بيانا شافيا في كتاب حجاب المرأة المسلمة في الكتاب والسنة اما بلغك قصة الخثامية كيف ذلك؟ اذا انت ما قرأت الكتاب الحجاب حجاب المرأة المسلمة كيف؟ بدي اغير يعني. مم - 00:27:37

الختامية كما في صحيح البخاري ومسلم ووقفت امام الرسول عليه السلام في حجة الوداع وهو على ناقته ورديفه الفضل ابن عباس وقفت امامه امرأة خلعية فقالت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير - 00:28:04

لا يثبت على الرحل وقد ادركته فريضة الله الحج افاحج عنه؟ قال حجي عنه والفضل ينظر اليها وهي تنظر اليه وكانت جميلة هو ضيقة كذلك الفضل فما كان منه عليه السلام الا ان صرف وجه الفضل - 00:28:34

الى الشق الاخر فهذا الحديث نص في الموضوع الذي انت تسأل عنه لكن مع الاسف مع الاسف الشديد غلبة التقليد على بعض الناس من جهة وغلبت العادات والعواطف وعليه من جهة اخرى تحملهم على - 00:29:02

ان يتأولوا هذا الحديث بتأويل ما تخطر على بال انسان ناس منهم يقولون جوابا على قولنا لماذا الرسول لم يأمر هذه المرأة ان تغطي وجهها وها هو الشيطان دخل بينها وبين الفضل ابن عباس - 00:29:28

شو بدك فتني اجلا وهو اوقع من هذه الحادثة نحنا بنقول لازم المرأة اذا خرجت من بيتها تغطي وجهها خشية انه ايه تكون هي جميلة وشوفها شخص لكن هذه الخشية هنا تحققت ووقعت - 00:29:52

فلماذا الرسول عليه السلام لم يأمرها بان تغطي وجهها وهم يعلمون ذلك اقول هذا اسفا لانه هذا الجواب يقوله من نعتقد فيهم العلم والتقوى يقولون انه لم يأمر ان تغطي وجهها لانها كانت محرمة - 00:30:12

والمرأة المحرمة لا يجوز لها ان تغطي وجهها هذا كلام خطأ علميا المرأة المحرمة لا يجوز لها الانتقاء ليس لا يجوز لها تغطية الوجه لان هناك ما يقول فقهاء في عموم وخصوص - 00:30:36

يجوز للمرأة ان تغطي وجهها باي شيء الا النقاب مثلا وهذا وقع في حديث اسماء بنت ابي بكر وعائشة ايضا في رواية عنها انهم كنا على الابل وعنا في محرمات في الحج - 00:31:01

فاذا مر بهن ركب قال اسدلنا على وجوهنا اسدلنا على وجوهنا. يعني افرضوا هاي جلباب تشده هيك شوي على وجهها هذا سدر وهذا الجيش بالنسبة له المرأة المحرمة لكن لو عملت هكذا لفة الخمار - 00:31:28

هذا حرام لا يجوز لها مثل رجل اذا وضع القلنس على رأسه هذا لا يجوز لكن يجوز له ان يضع الشمسية على رأسه او الخيمة عرفت كيف فاذا قيل لهم بعد هذا التوضيح لماذا لم يأمر الرسول عليه السلام هذه المرأة يقولون لا يجوز للمرأة ان توفي يا جماعة -

00:31:52

الله انتم تعلمون لا يجوز لها ان تغطي وجهها بغير ايه؟ النقاب بعضهم يقول كان الفضل ينظر الى لباسها ويتعرف لباس النساء العرب يومئذ شي بنفر انا كما يقال ان انسى فلن انسى - 00:32:16

اول شفرة سافرت والى الحجاز والى البلاد السعودية كنت ترى النساء النجديات لا تستطيع ان تقترب من احداهن رغم انفك. ولو كان لك هوى في احداها. ليه؟ لان الطرق غير معبدة. كلها - 00:32:44

عربية رملية وذيلها يجر الارض ويثير القطار والغبار خلفها. فكأنه لسان حاله يقول جنب عني جنب عني فايش ينظر الفضل؟ ما الذي يعني حمله ان يوجه تلك النظرات الى هذه الورقة اذا كانت ايه؟ مغطية رأسها وجهها لاخص قدميها. هذا التكلف عجيب - 00:33:07

ثم لماذا لا يقول الرسول للمرأة اصفي وجهك بدل ما يقول لمين؟ للفضل اه لانه المرأة اولاً سائلة. تسأل الرسول في الدين. الفضل

ليس كذلك فهو متوجه للنظافة فهو اذا معتدي فهو مخالف لقوله تعالى وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:33:36](#) ولذلك صرف بصره عنها هذه حادثة وقعت في اخر حياة الرسول عليه السلام ولذلك فنحن قررنا في ذاك الكتاب بانه المرأة لوجهها باي سائر هو فضيلة من الفضائل لكن الذين يوجبون ذلك على النساء - [00:34:07](#) حتى الجميلات ها هما ليس عندهم دليل سوى اشياء لا تنهض في اثبات دعواهم بعضهم حينما يعوزهم الدليل يلجأون الى ما يفرون منه بردودهم على مخالفتهم الى الفلسفة المنطقية والى العقل - [00:34:33](#) بين هناك يا اخي مش معقول يكون وجه المرأة يعني يجوز ان تظهره لانه اجمل ما في المرأة وجوة هذه يقولها علماء نجلهم ونحترمهم. السلام عليكم. وعليكم السلام. اقول يا سبحان الله - [00:35:01](#) فبهذا تحرم الامور في الشريعة الاسلامية بمجرد ان يقال انه العقل يحكم بانه اجمل ما في المرأة واجبها فانا عارضتهم قلت له والرجل كذلك لانهم حينما يقولون اجمل اجمل ما في المرأة وجهها. بالنسبة لمين - [00:35:22](#) بالنسبة للرجل يعني وجهها هو الذي يجزبه اليها طيب وكذلك من باب المعارضة لاسقاط الدليل ايضا اجمل ما في الرجل هو وجوه فاذا مرور الرجال ايضا كما فعلوا بالمرضي مرور الرجال ايضا جميلة صورة على الاقل - [00:35:47](#) ان يسعد وجوههم ثم ثم هذا المنطق يتفرع منه ما هو اجمل ما في المرأة؟ عفوا ما هو اجمل ما في وجه المرأة عيناها اذا انعموا عينيتها ايضا ودعوها لا تعرف الطريق تمشي فيه - [00:36:08](#) لانه بدا تكشف عن عينيتها بالنقاب على الاقل فسبحان الله لعلك اخذت جواب السؤال آآ مناسب السادة الكلام اللي ما تحدثنا احنا واياه اكثرية. ليس لك الان هذا الوقت لهم. ما عليك. اه في شبه نعم. اه - [00:36:29](#) كما هو معلوم بان الله تبارك وتعالى نظرة القلوب الازمنة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم اصطحبه احيانا تقف في قلوبهم فاذا قال ربما قائل وقال من الذي خلق القلوب؟ الذي خلقها هو الله فانه ما ذنبنا؟ الله هو الذي خلق القلوب وهو الذي صنفها بعد ما خلقها - [00:36:50](#) لا ما فهمت يقول هذا الرجل ما انتم ما انكم تقولون ان الله تبارك وتعالى اولا هذا رجل مسلم ولا كافر؟ مسلم. مسلم. طيب ها هو قل لنا انتم تقولون وهو ماذا يقول؟ يقول سلام ماذا يقول؟ يقول بان نحن لا ذنب لنا والعياذ بالله - [00:37:09](#) وفي مسلم اليوم يقول هذا؟ لا لا اعتقاد انما كيف لمن؟ يعني لا يعتقد هذا وانما هو مذبذب كما تقول. طيب هذا اقتناعه اذا قال بالجبر اصفه على وجهه صفحة تكون مأكلة وقوية - [00:37:31](#) يدخل ايه؟ تقول مجبور لا يجوز ما في يجوز وما يجوز المهم نكمل لكم الشفاء. تفضل فيقول بان الله تبارك وتعالى هو الذي خلق القلوب خلق القلوب ما فيها من ايمان وكفر هذا كلامه. وبين دليله؟ من هو اللي خلق كل شيء؟ وخلق كل شيء صحيح - [00:37:51](#) لكن مش خلق الانسان مجبورا على الايمان الكفر. والا حينئذ هو يكفر بالقرآن. شو معنى فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فلما الشاعر لسه فاذا الان اذن فنحن ننزل نصلي - [00:38:21](#) واذا كان يعني هذا السؤال تستطيع ان تظل حدا هنا فينتهي الموضوع نعم؟ سؤال اخي عبد الرحمن؟ لسة نشوف خلاص ليه اسرة الكرامة ما لي ولاسر كثيرا يعني نسر الليل مشان نأذن الجزيرة الثانية ايش الانتخابات؟ اتفاق الله بس خلاص - [00:38:41](#) بالله الرحمن الرحيم من سلسلة الهدى والنور اجوبة على اسئلة عبر الهاتف تفضلي احكي يا ابو احمد. يلا السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حال شيخنا؟ الحمد لله رب العالمين. ان شاء الله تكون بخير - [00:39:11](#) كيف حالك؟ الله يبارك فيك. استاذ طيب؟ الحمد لله الحمد لله رب العالمين. شيخنا بدنا نزعجك شوية الان. معلش يعني اه هذا نسيبي ابو هيثم. اه. اه صاروا هالناس يخربطوا مخه كل واحد يقول له روح اوديك على الشيخ الفلاني. ايوه. وهذا يصير يدجل عليه - [00:39:32](#) واخر اخر كلام انه واحد من المشاق قيل انه اللي سارق الفلوس هو شيخ ولكنه قادر اي نعم فانا قلت لها على كل بلغت ابو هيثم قلت لها بزورك نوصل هناك الدكتور عادل موسى صاحب الننا - [00:39:51](#)

لعله انه يعني مثلا انه يفيدك في شيء لانه الساد اتخربط كثير وانا خايف على هذا الرجل انه يا عم مستعد يعمل اي شيء مقابل انه يحضر المال ايوا فنحن الان يعني بدنا نشوف الدكتور عادل - [00:40:09](#)

اه عمل شغلات بسيطة دكتور عادل قال اذا بتستفتيلي الشيخ انا بكمل طريقي والطريق هي بس اني انا بنوم اي شخص منكم بتلبسه الجن ومن ثم ان شاء الله بكتشف باذن الله بكتشف السارق - [00:40:21](#)

فهل يجوز هذا يا شيخنا هذه وسائل غير شرعية. نعم ولا يمكن الاطلاع على الغيب بهذه الطرق المبتدعة ومن الثابت في الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:40:35](#)

النهى الجازب القاطع عن اتيان الذين يدعون اكتشاف المغيبات من ذلك قوله عليه الصلاة والسلام من اتى كاهنا وصدقه بما قال فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:40:58](#)

وفي حديث اخر من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه لم يقبل له صلاة اربعين يوما وهذا الحديث الثاني وبلفظ من اتى عرافا يصدق على كل هؤلاء العرافين الذين يتعاطون - [00:41:25](#)

وسائل غير معروفة عند الجماهير يزعمون انهم يكتشفون بها ويتعرفون بها على امور غيبية عن جماهير الناس وبذلك يقع فتنة بين الناس وقد يتهم البريء وقد يبرأ المتهم فقلوه عليه السلام - [00:41:55](#)

من اتى عرافا فسأله عن شيء تصدقه لم يقبل له صلاة اربعين يوما ولذلك ولا يجوز للمسلم ان يأتي مثل هذا العراف مهما كانت وسيلته وفي الحديث الاخر مما يؤكد الاحاديث السابقة - [00:42:24](#)

وبعضها في صحيح مسلم قال عليه السلام من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وانا اعتقد ان التنويم هذا ومن هذه الوسائل الغيبية عن الناس - [00:42:56](#)

والتي لا يستطيع ان يثبت صحتها او بطلانها وما كان كذلك ولا ينبغي ان يتخذ وسيلة شرعية لاتهام الابرياء هذا ما عندي جوابا عن سؤالك. اه شيخي موجود عنا هون الاخ عبد الفتاح علي عبد الفتاح الشيشاني. ايوه. ففي عنده هيك عم ملاحظة ممكن السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:43:21](#)

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ومغفرته. سؤال تعقيب على نفس السؤال يا شيخ ايوه ما طلع الصوت. اه بدي اعقب على نفس السؤال بسؤال اخر. تفضل. ايوه. افضلتم اه ما سألناش عن حالك رمش مشان ما نأخرش - [00:43:54](#)

ان شاء الله تكون بخير. الله يحفظك. الله يحفظك انت كمان وجميع المسلمين هذا الامور الغيبية هي غائبة عن الناس يا شيخ بالنسبة لهذا الشخص الذي ينوم بواسطة الدكتور عادل او غيره - [00:44:13](#)

يأتيه جني فيتكلم هذا الشخص بلسان الجنى. لا تصف لي الاستهزار اعرفه انما كل ما تريد ان تبني عليه. اريد ان ابني على ان هذا كي لا يعرف الجنى الا ما حصل - [00:44:27](#)

فالامور اذا رآها الجن بواسطة الجن الذي ينتشر في حيث لا نراهم وهم يروننا فهم رأوا من سرق هذا المال فاذا تمكن هذا الشخص الذي يستحكم بالجن ان يستنطق الجنى فهو يخبرنا صاغرا بذلك. صاغرا - [00:44:43](#)

كما يقولون فما رأيك بذلك؟ سامحك الله يا شيخ علي. امين وانت كذلك. لو جاءك انسي اي نعم انسي تعرفه. نعم. صح. وقال السارق لهذا المال هو فلان. نعم. شو موقفك؟ - [00:45:03](#)

موقف بدي اسأله الدليل كيف تعرف؟ شو دليل؟ وبين الدليل؟ بدي اقول له كيف شفته كيف عرفت فانت هون بتقول انه احنا مش شايفين الجنى طبعاً قصدك. ما قدم لك ذليلاً. قدم لك دعوة. نعم - [00:45:19](#)

اه ماذا تقول جزاك الله خيراً. خير. اقول جزاك الله خيراً يعني اخذ الجواب الاول معناته. الموضوع ماذا تقول اذا جاءك انسي اي نعم. وادعى ان المتهم هو فلان. نعم. ادعى ان المتهم فلان. نعم. فاقبل دعواه. لا يجوز. وهو - [00:45:34](#)

لا يجوز. فكيف تقبل دعوة جني مزعوم انه جني؟ لا تعرف اسلامه من كفره. نعم. اثار الصدق قوم كذبه. نعم. بمجرد الدعوة. نعم ما يجوز هذا بارك الله فيك. ما يجوز. بالنسبة للحديث اللي ذكرته يا شيخ. نعم. ان شاء الله ما تعتبره جهل مني او غباء او تياس ها -

انت ذكرت من جاء عرافا فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. نعم مش اللي فلم يصدقه لم تقبله صلاة اربعين يوما ايه؟ اليس

الحديث فلم يصدقه لم تقبلوا صلاة اربعين يوما - [00:46:19](#)

كيف ما لم يصدقوا؟ انا كنت افكر هيك من اول قرية غلط معناته الحديث. لأ حبيبي. من زمان معلومات قديمة. تصدقوا فصدقه. نعم.

مش فلم تفضل. انا كنت اعتقد انه صنفين حديث الذي لا يصدقه لم تقبل صلاة اربعين يوم. والذي يصدقه كفر بما انزل على محمد

صلى الله عليه وسلم. هذه ثلثي صحيح - [00:46:32](#)

نعم. هذا اللفظ. جزاك الله خيرا. اما حديثك فبحاجة الى ان يسند. اي نعم اي نعم. طيب شيخي. نعم. اه بعضهم استاذ يستدل بقول

شيخ الاسلام ابن تيمية. نعم. اي نعم. في مجرد حداث تستعاش. فهل هذه حجة - [00:46:52](#)

شف يقولون ابن تيمية في المجلد تستعاش ويدري لي يجوز الاستعانة يا شيخي؟ الاستعانة بميل. اه بالجن لك يا حبيبي الشفا مش

للشفا. يفعل هو يفعل بعض الناس اليوم. نعم. يقول في الاتهام الابرياء - [00:47:11](#)

اي نعم لا يجوز ان يؤخذ كلام ابن تيمية. طب استاذ الان يعني بالشفاء يجوز اما ماذا نقول اذا كان في آيات واحاديث وبس وليس

هناك شمشريخة وبطيخة وكتابة عهد واستهانة بالشياطين. نعم - [00:47:31](#)

فيجوز كل شيء له مجاله. جزاك الله خير شيخي. واياك. شيخنا. نعم. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته.

وفيق نعم؟ وفيق؟ اهلين كيف حالكم ان شاء الله بخير؟ الحمد لله كيفك؟ الله يبارك فيك. اهلين. شيخنا. نعم. الا يقال في هذه الحالة

وحالة ايضا الشفاء من المرض او كذا - [00:47:51](#)

شد هذا الباب لانه آآ يؤدي الى الشرك والبدع الترهات والخزعبلات في دين الله عز وجل. يمكن ان يقال هذا لكن ما نستطيع ان نفرضه

على اناس يقومون اه طرد الجن الذي يصغى لان سببي آيات. هنا - [00:48:15](#)

المجال هنا. نعم. غير المجال هناك المجال هنا اخراج الجنى من المشروع. نعم. بايات او احاديث او ادعية نبوية. نعم هذه يعني قضية

محدودة النضال جدا. نعم. اما الاتصال بالجن لاكتشاف المغيبات. نعم. الذي يصرخ - [00:48:39](#)

الاحاديث السابقة. نعم. طيب شيخي ايضا المصروع بالجن هل يجوز لمن يريد ان يعالجه؟ ان يستعين مثلا بالجن حتى يعرف كيف

يعالج او كذا لا ما يجوز لانه يعود الامر الى الاستعانة بمجهولين. اي نعم نعم. يعني الصدق ومن كذبهم. جزاكم الله خير - [00:49:03](#)

واياك قواكم الله. اهلا شكرا. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. كيف حال شيخنا؟

الحمد لله الحمد لله كيف صحتكم؟ بخير الحمد لله. الله يبارك فيكم. عيالكم؟ كلهم بخير الحمد لله. ادعوا بسلامتك يا شيخنا. نعم؟

ندعوا - [00:49:27](#)

سلامتك. الله يسلمك. الله يبارك فيك. كيف اصبعك الان؟ ان شا الله بخير الحمد لله. الحمد لله شيخه في عندي الان واحد من الجيران

النا رجل فاضل جاري من خمسطعشر سنة - [00:49:47](#)

ونظن فيه ان شاء الله الصلاح ان شاء الله. اه هذا يا شيخ الرجل كان متزوج طبعاً تزوج من عشرين سنة تقريبا ايوا وانجب من

زوجته الاولى ولد وبنت وما شاء الله يعني صحته جيدة وممتازة يعني وخصوصا - [00:50:01](#)

يعني كما سمعت منه وقال اني انا يعني من ناحية جنسية انا جيد وكويس كنت مع الزوجة الاولى فتزوج ثانية لسبب مرضت زوجته

في مرض يعني احنا امامنا نفصل لك اياه هذا المرضى انه مش يعني ما في داعي له. نعم. اي نعم. وتزوج من اخرى. ايوا. فما حملت

هذه الثاني منه. ايوا - [00:50:21](#)

عادت بعض الناس يعني لانه يعني ما راجع امور شرعية هل يجوز له ان يكشف عن زوجته؟ طبعاً عند الاطباء او لا يكشف ذهب طبعاً

زيه زي غيره من بعض الناس - [00:50:43](#)

وبدأ يشق الطريق حتى انه يتعالج من طبيب لطبيب حتى ناس يقولوا اذهب الى فرنسا ومنهم قال اذهب الى فلسطين ومنهم قال

الاخر ما ذهبوا تذهب الى العرافين وهذا يقول له اعمل لك فلان عمل وهذا يقول له اعمل لك فلان كذا وهذا يقول لك كذا - [00:50:56](#)

الرجل الشيخ عايش في حيرة يعني لا ينام الليل ولا ينام النهار والرجل يعني وصار عنده ضعف يعني كثير كثير حتى في نفسه فانا والله حكيت له يا اخي انت يعني ليش بدك تحاول هذه المحاولات كلها - [00:51:13](#)

اترك امرك لله عز وجل ووكل امرك الى الله عز وجل فقال طب يا اخي بدي انا هيك يعني ارتاح. وقلت له انا الحل الوحيد بحكي الان مع شيخي ولعل الله عز وجل يعني يلهمه انه يتكلم لك يعني من بعض الكلمات الطيبة ان شاء الله منكم - [00:51:31](#)

وهتكون هي ان شاء الله السبب انه يهدى فيها. ويعرف الطريق ان شاء الله. اللي لازم يعرفها كل مسلم يعني اللي الله مقدر له اياه تفضل يا شيخي انا بقول للاخ خالد الفاضل - [00:51:48](#)

ولي امثاله من المسلمين المؤمنين حقا بالله ورسوله وبكلمات الله واحاديث نبيه عليه السلام بانه لا يجوز له ان يتعاطى الاسباب غير المشروعة في سبيل ان تحمل زوجته التي مضى على زواجه بها سنين وما حملت. ما في مانع ان - [00:52:05](#)

يتعاطى الاسباب الجائزة المشروعة اما ان يتعاطى الاسباب التي لا تجوز فذلك حرام ولا يليق بالمسلم المؤمن حقا كما قلنا ورسوله ان يتعاطى مثل هذه الاسباب المحرمة. من ذلك ان يأتي العرافين والمنجمين ومستحضرين الجن ونحو ذلك. لقوله عليه الصلاة والسلام - [00:52:40](#)

من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد وفي الحديث الاخر من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوما. اربعين يوما. فلذلك - [00:53:11](#)

يجب بعد هذا الاخ كما قلت له ان يرضى بقضاء الله وقدره فاذا كان رزق من الزوجة الاولى ولدا او اكثر فذلك بقضاء الله وقدره. واذا لم يلزم من الزوجة الثانية شيئا فذلك ايضا بقضاء الله وقدره - [00:53:36](#)

اذا اعتبر هذه مصيبة اذا اعتبر عدم مجيئه اه اولاد من الزوجة الثانية مصيبة فليتذكر قول الرسول عليه السلام عجب امر المؤمن كله ان اصابته سراء حمد ذكر الله فكان خيرا له. وان اصابته ضراء يعني شيء يبتئراً منه وما بيعجبه. فصبر كان - [00:53:59](#)

خيرا له فامر المؤمن كله خير وليس ذلك الا للمؤمن. ثم لتذكر مع هذه الحقيقة كربي وهي وجوب رضا من المسلم بقضاء الله وقدره سواء كان سلبا او ايجابا يتنكر بعض الحوادث الواقعية - [00:54:29](#)

وبها قصة يرويها والدي رحمه الله خلاصتها انه كان له صديق غني وله زوجة جميلة ورضية وكل شيء فيها طيب ولكنها عقيم. فكان هذا الصديق كلما جلس مع والدي يتحسر ويقول يا ريت ربي يرزقني ولد. يقول له ابي يا حبيبي ارضى بقضاء الله وقدره -

[00:54:53](#)

شو بيدريك هذا الولد لو اجاك يصير نقمة عليه. هالولد لو رزقته ربما يصير نقمة عليك. يقول ولو بس لبعد سوانا وراحت ايامه اجت ايام والله بعث له ولد وقت انا ورجل غني وزوجته كذلك يعني يعني متجاوبة معه تماما فربي هالولد تربية نادرة - [00:55:22](#)

ما يكون زوجان بترويته مبلغ الرجال لما بلغ مبلغ الرجال هنا انقلب الولد والدا والوالد ولدا. فصار الولد يضرب الوالد ويهينه هيك كما يقولون عندنا في سوريا حتى ارجاء نجوم السماء في وضع النهار - [00:55:48](#)

فكان يقول يا ليتني بقيت مثل ما كنت عقيما وما رزقت مثل هذا الولد. كان ابي يقول له الله يرحمه انه تذكر لما كنت تقول كذا وكذا وقال لك يا فلان ارضى بقضاء الله وقدره فذلك خير له. فلعله الاخ هذا - [00:56:16](#)

اعتبر اولاً بما ذكرنا من امر الشرع الديني وهو الرضا بما كتب الله له. والامر الثاني انه اليوم خليه ينظر هيك نظرة عامة. هل اكثر الاولاد سواء كانوا ذكورا او اناثا. طيعين مرضين للوالدين - [00:56:36](#)

اكثرهم عاقين وناشدين ونحو ذلك. هذا ما عندي وسلام الله عليك وعليه. عليك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته جزاك الله خير يا شيخ. اهلا مم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:56:56](#)

الله وبركاته مغفرته. كيف حال شيخنا الله يبارك فيك الحمد لله بخير. كلهم بخير الحمد لله. الحمد لله والشكر معكم والله يا شيخي يعني مثل ما بحكوها. عنا في الاردن حطت ايدك - [00:57:14](#)

بيوت. اي نعم اعانكم الله. الله يبارك فيك شيخي. نعم. عنا هون اه اخونا ايمن من اهل اربد. اللي اجتمعت فيهم المدة اه. بدي اسألك

سؤال تسمح له افضل استاذي السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احب ان اسأل ان اسألك عن سند هذا الحديث. وهو
- [00:57:30](#)

حدثنا ام انف حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا اسحاق بن سويد حدثنا يحيى ابن يع ابن سويد حدثنا يحيى ابن يع ابن سويد. اسحاق ميم ابن
سويد. ها؟ سويد ابن سويد شوي شوي. كويس. ايه. ارجو الماء ترى. ايه - [00:57:57](#)

عن يحيى ابن يعمر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان ابن مظعون اتؤمن بما نؤمن به قال بلى قال فاسوة ما
لك بنا. رجاله ثقات كلهم الا مؤمن هذا. مؤمل - [00:58:22](#)

واما الا مؤمل هذا. وابن اسماعيل. نعم. هذا ففيه كلام. قال البخاري منكر الحديث. وقال ابن معين ثقة قال ابو حاتم صدوق شديد في
السن كثير الخطأ. وقال ابن حجر صدوق سيء الحفظ. قل قال ادهم فلعله - [00:58:42](#)

حديث حسن ان شاء الله. فما رأيكم؟ جزاكم الله خيرا. الحديث اسناد ضعيف. نعم. لكن يمكن ان يكون حسنا بما اذا تتبعته شواهد.
وما علتة؟ رغم ان هذا. نعم استاذي اه توثيق ابن معين. قال عنه ثقة. بما يوصف به. ولماذا لا يؤخذ بمجرح - [00:59:02](#)

نعم اولى طبعاً. طبعاً. جزاك الله خيراً. امين. السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة -
[00:59:32](#)